

اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ
 دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ فَإِذَا
 جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝٣٥

١٧

آيَاتُهَا ٨٣ (٣٦) سُورَةُ لَيْسَ مَكِّيَّةٌ (٣١) رُكُوعَاتُهَا ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٠

لَيْسَ ١ ۚ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ ۚ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ ۚ عَلَىٰ

صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤ ۚ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ ۚ لِتُنذِرَ قَوْمًا

مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ ۚ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ

أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا

فَبِأَلْسِنَتِهِمُ الْكَاذِبِينَ ٨ ۚ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ

أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ

لَا يُبْصِرُونَ ٩ ۚ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ ۚ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ

مَنْزِلَ ٥

بِالْغَيْبِ ۚ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝۱۱ **إِنَّا** نَحْنُ نُحْيِي

الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۖ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ

فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝۱۲ **وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا** أَصْحَابَ الْقُرَيْبَةِ ۖ

إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝۱۳ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ

فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ **فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ** ۝۱۴

قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ۖ وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ

شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝۱۵ **قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ**

إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۝۱۶ **وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ** ۝۱۷

قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَ

لَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝۱۸ **قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ ۖ**

إِئِنَّ دُكِّرْتُمْ ۖ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۝۱۹ **وَجَاءَ مِنْ**

أَقْصَا الْمَدْيَنَةِ رَجُلٌ يُسَعَّى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝۲۰

اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ۝۲۱

وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ ﴿٢٣﴾

ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً إِنْ يُرِدْ مِنَ الرَّحْمَنِ بِضُرٍّ لَا

تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنْ أَرَادَا

لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِنْ أَمَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾

قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۗ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا

غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا

عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا

مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ

خِمْدُونَ ﴿٢٩﴾ يُحْسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ ۗ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ

رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ الْمُرِيرُواكُمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ

كُلُّ لِسَانٍ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ

الْمَيْتَةُ ۗ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ

يَأْكُلُونَ ③٣ وَجَعَلْنَا فِيهَا **جَنَّاتٍ** مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ

وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ③٤ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ٤

وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ٥ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ③٥ سُبْحَانَ الَّذِي

خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا **مِمَّا** نُنْتَبِئُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ

وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ③٦ **وَآيَةٌ** لَهُمُ اللَّيْلُ ٦ نَسَخْنَا مِنْهُ النَّهَارَ

فَإِذَا هُمْ **مُظْلِمُونَ** ③٧ وَالشَّمْسُ **تَجْرِي** لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ٧

ذَلِكَ **تَقْدِيرُ** الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ③٨ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ

حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ③٩ لَا الشَّمْسُ **يَنْبَغِي** لَهَا

أَنْ تَدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ **سَابِقُ** النَّهَارِ ٨ وَكُلٌّ

فِي فَلَكَ يَسْبَحُونَ ④٠ **وَآيَةٌ** لَهُمْ **أَنَّا** حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ

فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ④١ **وَخَلَقْنَا لَهُمْ** مِّنْ مِّثْلِهِ مَا

يَرْكَبُونَ ④٢ **وَإِنْ** نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا

هُمْ **يُنْقَذُونَ** ④٣ **إِلَّا رَحْمَةً** مِنَّا وَمَتَاعًا ٩ **إِلَىٰ حِينٍ** ④٤

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ④٥ **وَمَا تَأْتِيَكُمْ مِنْ آيَةٍ** ④٦ **مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ** ④٧ **وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا** ④٨ **مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ** ④٩ **قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعِمَهُ** ⑤٠ **وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** ⑤١ **وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** ⑤٢ **مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ** ⑤٣ **فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ** ⑤٤ **وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ** ⑤٥ **قَالُوا يَا بُولَانَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا** ⑤٦ **سَكَنَ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ** ⑤٧ **إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً** ⑤٨ **فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ** ⑤٩

فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي

شُغْلٍ فَاكِهِونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى

الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ

مَا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَارُوا

الْيَوْمَ آيَّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ

يَبْنَئِي أَدْمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾

وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾

إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ

عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى

أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ

نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا

مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَنْ نَعْبُدُهُ نُكَسِّهُ فِي

الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغُ

لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ لِيُنذِرَ

مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٣٠﴾ أَوَلَمْ

يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمَلَاتٍ أَيْدِينَا أَنْعَامًا

فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٤١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ

وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ ط

أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً

لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ط ﴿٤٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ

لَهُمْ جُنُودٌ مُّحَضَّرُونَ ﴿٤٥﴾ فَلَا يَحْزِنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا

نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٤٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ

الْإِنْسَانَ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ

مُبِينٌ ﴿٤٤﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ط قَالَ مَنْ يُعِجِي

الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا

أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٥٠﴾

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ

أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ۗ بَلَىٰ ۚ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٥١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ

إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٢﴾ فَسُبْحٰنَ

الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٣﴾

آيَاتُهَا ١٨٢ (٣٧) سُورَةُ الصّٰفّٰتِ مَكِّيَّةٌ (٥٢) رُكُوعَاتُهَا ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصّٰفّٰتِ صَفًّا ۙ ﴿١﴾ فَالزُّجُرِثِ زُجْرًا ۙ ﴿٢﴾ فَالتُّلُوتِ

ذِكْرًا ۙ ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۙ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ